[492] وسيأتى ذكرها ان شاء الله في ترجمة الوالد رضى (ره) في الطبقة العاشرة من هذا الكتاب ولشرف السادة المذكور من المنثور والمنظوم ما يفوق الدرر في اسلاكها والدرارى في افلاكها وله في النثر كلمات قصار كل واحدة منها تقصار وهى محذوة على مثال الامثال كقوله من استغنى عن الدنيا فكأنه دعاها إلى الامتاع ومن حرص عليها فكأنه اغراها بالامتناع اللئيم من قصر عن الواجب من غير قصر في يديه ولا قصور فيما لديه الغنى معان ومن عادى معانا " فقد عاد مهانا من دق نجارك عن نجاره فلا تجاره ومن قصر حسامك عن حسامه فلا تسامه ومن شعره قوله يمدح الوزير ابا نصر احمد بن عبد الصمد سنة خمس وعشرين واربعمائة. اشبه العصى إذا تأود قدا * وحكى الورد إذ تفتح خدا وثنى للوداع في حرمة البين * بنانا يكاد يعقد عقدا ولقد حاول الكلام فحاشا * واشيبه فاسبل الدمع سردا لست انسى وان تقادم عهدا * عهد أحبابنا بنجد ونجدا حين غض الشباب غض ونجم * الوصل سعد بحسن اسعاد سعدى وغزال قد أورث البدر غيظا * وجهه الطلق والغزالة حقدا الف الصد والتجنب حتى * علم الطيف في الكرى ان يصدا فسقى عهده العهاد وان لم * يقض حقا لنا ولم يرع عهدا بل سقاه ندى الوزير فجدوى * راحتيه اجدى واهنى واندى وقوله من أخرى: أراعك ان تجرى الدموع كما تجرى * وقد جد من يجرى إلى الوصل والهجر أتعجب أن أرعى المصابيح في الدجى * وقد زالت الشمس المنيرة عن حجري ايجمل تأتيني وجمل سرت بها * جمالتها نشوى الحمائل إذ تسرى لك الله من قال له لفظ وامق * يرى انه يسلى ولكنه يغرى يكلفني الصبر الجميل وانما * يجر عنى كاسا " أمر من الصبر _____